

THE EFFECTIVENESS OF MULTIPLE LEARNING METHODS IN ACQUIRING OFFENSIVE VOLLEYBALL SKILLS FOR STUDENTS

1- Asst. Dr. Maitham Razzaq Abdul Muslim
Najaf Education Directorate mathemaljabre@gmail.com

2- Asst. Dr. Ahmed Radhi Habib
Najaf Education Directorate
ahmedbandar352@gmail.com

3- Asst. Dr. Haider Karim Ghaidan
Najaf Education Directorate
07818018744h@gmail.com

4- Asst. Dr. Ghaith Mohammed Karim
University of Kufa - College of Physical Education and Sports Sciences
ghaithm.karim@uokufa.edu.iq

Abstract

The importance of this study stems from the researchers' endeavor to use three different teaching methods: partial, holistic, and mixed. This stems from their belief that each method has its own characteristics, both positive and negative, that influence students' learning and acquisition of motor skills. This study aims to reveal the most effective teaching method for teaching offensive volleyball skills, while taking into account the element of saving effort and time spent during the learning process.

The researchers chose to adopt a variety of learning methods to improve students' learning levels and to arrive at the optimal method that contributes to optimal skill acquisition. One of the most prominent objectives of the study was to identify the differences between the results of the experimental groups in the extent of acquisition of certain offensive volleyball skills. To this end, the researchers used the experimental method with a multi-group design, as it was appropriate for the nature of the problem. The Aleppo Intermediate School for Boys was deliberately selected for the experiment.

Main Conclusions: The study demonstrated that the three teaching methods have a clear impact on the acquisition of motor skills in volleyball. Understanding the finer details of the skill leads to a significant improvement in the level of learning. The blended method was superior in teaching the skills of serving and blocking, compared to the partial and complete methods.

The most important recommendations are to emphasize the selection of an appropriate teaching method that is compatible with the nature of the motor performance of the skills to be learned. Rely on the blended method when teaching specific volleyball skills, as it has proven effective in improving performance.

Keywords: Learning methods, acquisition, volleyball skills.

Introduction

فاعلية طرق تعلم متعددة في اكتساب المهارات الهجومية بالكرة الطائرة للطلاب

المستخلص:

تتبع أهمية هذه الدراسة من سعي الباحثين إلى استخدام ثلاث طرائق تعليمية مختلفة، وهي: الطريقة الجزئية، الكلية، والمختلطة، وذلك انطلاقاً من إيمانهم بأن لكل طريقة خصائصها، من إيجابيات وسلبيات، تؤثر على تعلم واكتساب المهارات الحركية لدى الطلبة. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الطريقة التعليمية الأكثر فاعلية في تعلم المهارات الهجومية في الكرة الطائرة، مع الأخذ بعين الاعتبار عنصر الاقتصاد في الجهد والوقت المبذولين خلال عملية التعلم.

وقد ارتأى الباحثون اعتماد أساليب تعلم متنوعة لتحسين مستوى تعلم الطلبة، والوصول إلى الأسلوب الأمثل الذي يسهم في اكتساب المهارات بشكل أفضل. ومن بين أبرز أهداف الدراسة، هو معرفة الفروق بين نتائج المجموعات التجريبية في مدى اكتساب بعض المهارات الهجومية في لعبة الكرة الطائرة ولهذا الغرض، استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتعددة، لملاءمته لطبيعة المشكلة، وتم اختيار مدرسة متوسطة حلب للبنين عمدياً لتطبيق التجربة.

أهم الاستنتاجات أثبتت الدراسة أن للطرائق التعليمية الثلاث أثراً واضحاً في اكتساب المهارات الحركية في الكرة الطائرة، إن فهم التفاصيل الدقيقة للمهارة يؤدي إلى تطور ملحوظ في مستوى تعلمها. تفوقت الطريقة المختلطة في تعليم مهارتي الإرسال وحائط الصد، مقارنة بالطريقتين الجزئية والكلية.

أهم التوصيات التأكيد على اختيار الطريقة التعليمية المناسبة بما يتلاءم مع طبيعة الأداء الحركي للمهارات المراد تعلمها. الاعتماد على الطريقة المختلطة عند تعليم مهارات معينة في الكرة الطائرة، لما أثبتته من فعالية في تحسين الأداء.

الكلمات المفتاحية : طرائق تعلم , اكتساب , مهارات الكرة الطائرة .

1- التعريف بالدراسة :-

1-1 مقدمة الدراسة وأهميتها :-

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في مختلف مجالات الحياة، وكان لمجال التربية الرياضية نصيبٌ مهم من هذا التقدم، حيث شهد تطوراً ملحوظاً على كافة المستويات، سواء في الأداء أو أساليب التعليم والتدريب. وقد أسهمت العلوم المرتبطة بالحركة الرياضية إسهاماً

فعالاً في دعم هذا التطور، مما ساعد على الوصول إلى مستويات عليا من الإنجاز الرياضي في مختلف الألعاب.

تُعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تجمع بين الجوانب الفنية والبدنية، وتحتوي على مهارات هجومية ودفاعية تشكل العنصر الحاسم في نتائج المباريات. ويُعد الأداء المهاري الجيد أحد أبرز المؤشرات على فاعلية التعليم، حيث أن التعليم الصحيح والدقيق للمهارات يسهم في سرعة اكتسابها وتطورها، وبالتالي الوصول إلى مستويات عالية من الأداء.

وفي ضوء ذلك، سعى المختصون في التعليم والتدريب الرياضي إلى ابتكار طرائق تعليمية مناسبة تساعد على تحقيق أهداف عمليتي التعليم والتعلم بفاعلية. ويعتمد اختيار الطريقة التعليمية على طبيعة المهارات الحركية المراد تعلمها، ومن بين هذه الطرائق: الطريقة الجزئية، الطريقة الكلية، والطريقة المختلطة، حيث تتميز كل طريقة بخصائص معينة تجعلها مناسبة في مواقف تعليمية معينة.

فمنها ما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ومنها ما يركز على الاقتصاد في الوقت والجهد، ومنها ما يتيح للطلبة فرصة اكتشاف قدراتهم الحركية. وبالرغم من اختلاف هذه الطرائق، فإن لكل منها أهميته ومميزاته التي تجعل الاستغناء عنها أمراً غير ممكن، بل إن التكامل بينها يمكن أن يؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل.

ومن هذا المنطلق، جاءت أهمية هذه الدراسة في تجريب الطرائق الثلاث (الجزئية، الكلية، والمختلطة) بهدف تحديد الطريقة الأكثر فاعلية في تعلم المهارات الحركية في الكرة الطائرة، مع مراعاة العوامل المؤثرة مثل الوقت، الجهد، وخصائص المتعلمين. وقد ارتأى الباحثون أن استخدام هذه الطرائق المختلفة من شأنه أن يوضح إيجابيات وسلبيات كل منها، مما يساهم في تحسين عملية التعلم واكتساب المهارات بشكل أفضل.

2-1 مشكلة الدراسة:-

إنّ التطور العلمي الكبير الذي شهدته مختلف الألعاب الرياضية في العقود الأخيرة، ولا سيما لعبة الكرة الطائرة، يعود بدرجة كبيرة إلى اعتماد المختصين والعاملين في المجال الرياضي على الأسلوب العلمي السليم واتباع طرائق التدريس الحديثة، وذلك بهدف تحقيق أفضل النتائج وتطوير الأداء المهاري لدى اللاعبين.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية استخدام الطرائق والأساليب التعليمية الحديثة في تعليم وتعلم المهارات الحركية، إلا أن التباين والاختلاف في نتائج هذه الدراسات دفع العديد من الباحثين والمختصين إلى التوسع في دراسة فاعلية هذه الأساليب، بهدف تحديد الطرائق التي تمتاز بـ الاقتصاد في الوقت والجهد، والتي تتناسب مع قدرات المتعلمين ومستوياتهم المختلفة.

وقد لاحظ الباحثون أن الاعتماد على أسلوب واحد فقط في التعليم لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وقد يؤدي إلى تفاوت واضح في اكتساب المهارات الحركية. وبالتالي، فإن هذا قد يُضعف من فاعلية العملية التعليمية ويؤثر سلبًا على مستوى أداء الطلبة.

من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية، حيث ارتأى الباحثون استخدام أساليب تعلم متعددة (الطريقة الجزئية، الطريقة الكلية، والطريقة المختلطة)، إيمانًا منهم بأهمية تنويع الأساليب التعليمية في تحسين مستوى التعلم، وزيادة فاعلية اكتساب المهارات الحركية لدى الطلبة، والوصول إلى الأسلوب الأمثل والأكثر فاعلية في تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

I. 3-1 هدف الدراسة:-

- 1- التعرف على الأسلوب التعليمي الأكثر فاعلية في تعليم بعض المهارات الهجومية في لعبة الكرة الطائرة.

II.

- 2- الكشف عن الفروق بين نتائج مجموعات الدراسة في مدى اكتساب بعض المهارات الهجومية في الكرة الطائرة، باستخدام طرائق تعليمية مختلفة (الجزئية، الكلية، المختلطة).

III. 4-1 فرضيتا الدراسة:-

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم المهارات الهجومية في الكرة الطائرة لدى مجاميع الدراسة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية تعزى إلى اختلاف الأساليب التعليمية المستخدمة (الطريقة الجزئية، الطريقة الكلية، الطريقة المختلطة) في اكتساب بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

A. 5-1 مجالات الدراسة:-

1-5-1 المجال البشري : عينة من طلاب الصف الثاني في متوسطة حلب للبنين.

2-5-1 المجال الزمني : للمدة من 2025/2/15 لغاية 2025/5/20 .

3-5-1 المجال المكاني : ملعب متوسطة حلب للبنين في محافظة النجف الاشرف.

2- منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية:-

1-2 منهج الدراسة:-

يُحدد المنهج المستخدم في الدراسة بناءً على طبيعة المشكلة، لذا استخدم الباحثان المنهج التجريبي (تصميم المجموعات المتعددة) لملاءمته لطبيعة المشكلة المدروسة.

يُعدّ اختيار مجتمع الدراسة وعينتها من أهم الأولويات التي تقع على عاتق الباحث، إذ تمثّل العينة الجزء الذي يعكس خصائص المجتمع الأصلي، وهي الأساس الذي تُبنى عليه مجمل إجراءات البحث ومحاورة (محبوب، 2002، ص162). وبناءً على ذلك، تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وفقاً لما يأتي:

تحديد مجتمع الدراسة:

تمثّل مجتمع الدراسة في طلاب الصف الثاني المتوسط في محافظة النجف الأشرف / قضاء الكوفة، والذي يضم (18) مدرسة.

اختيار المدرسة:

تم اختيار متوسطة حلب للبنين لتطبيق التجربة باستخدام أسلوب العينة العمدية، وذلك للأسباب الآتية:

توفر الساحات، والأدوات، والتجهيزات اللازمة لتطبيق التجربة.

نظام الدوام في المدرسة أحادي.

وجود كادر تدريسي مؤهل لتنفيذ التجربة.

تعاون إدارة المدرسة وتفهمها لطبيعة البحث العلمي.

تحديد العينة:

بلغ عدد طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة حلب (90) طالباً، وقد اختيرت العينة من بينهم لتتكوّن من (66) طالباً فقط، بعد استبعاد (24) طالباً بسبب عدم انتظامهم في الدوام.

توزيع العينة:

قُسمت العينة إلى ثلاث شعب، وُزعت عشوائياً باستخدام أسلوب القرعة، كما يلي:

الشعبة (أ): المجموعة التجريبية الأولى، دُرست باستخدام الطريقة الجزئية.

الشعبة (ب): المجموعة التجريبية الثانية، دُرست باستخدام الطريقة الكلية.

الشعبة (ج): المجموعة التجريبية الثالثة، دُرست باستخدام الطريقة المختلطة.

وقد بلغ عدد الطلاب في كل مجموعة (22) طالباً.

- 1- المصادر العربية والاجنبية.
- 2- فريق العمل المساعد.
- 3- الوسائل الاحصائية.
- 4- جهاز قياس الوزن.
- 5- شريط قياس الطول المعدني.
- 6- ساعة توقيت الكترونية عدد (2).
- 7- كرات طائرة عدد (15).
- 8- صناديق، شواخص، اطواق، اعلام.
- 9- ملعب كرة طائرة مع شبكة.
- 10- الاختبارات والقياسات.

4-2 الاختبارات المستخدمة:-

اولاً:- اختبار دقة الارسال القصير. (هادي واخرون , 2006 , 278)

الهدف من الاختبار:

قياس دقة الإرسال القصير لدى اللاعبين في كرة الطائرة.

الأدوات المستخدمة:

ملعب كرة طائرة.

(15) كرة طائرة.

تخطيط خاص يُرسم في الثلث الأخير من الملعب.

مواصفات الأداء:

يقف اللاعب في المكان المخصص للإرسال، ويؤدي (15) إرسالاً قصيراً نحو نصف الملعب

الأخر، بواقع:

(5) إرسالات موجهة إلى المنطقة (أ).

(5) إرسالات موجهة إلى المنطقة (ب).

(5) إرسالات موجهة إلى المنطقة (ج).

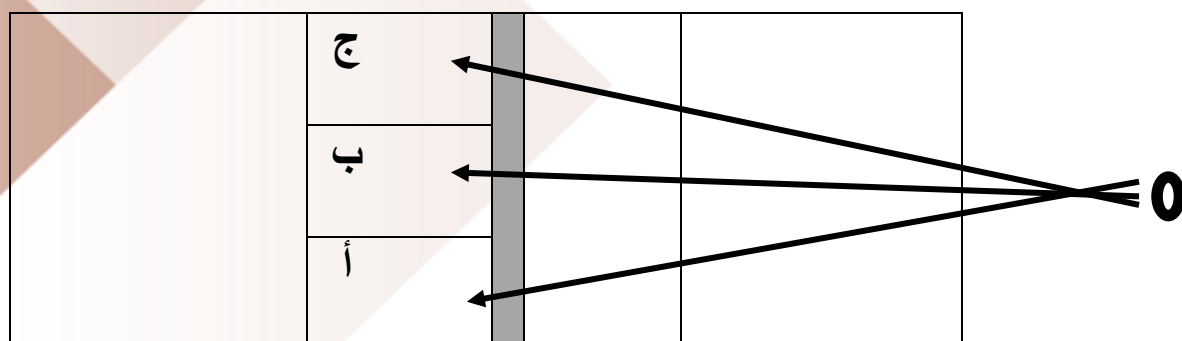
نظام التسجيل:

يُمنح اللاعب (4) نقاط عن كل إرسال صحيح تسقط فيه الكرة داخل المنطقة (أ).

يُمنح (2) نقطتان عن كل إرسال صحيح يسقط داخل المنطقة (ب).

يُمنح (1) نقطة واحدة عن كل إرسال صحيح يسقط داخل المنطقة (ج).

يُمنح (0) صفر إذا سقطت الكرة خارج حدود الملعب أو المناطق المحددة.



شكل (1)
يوضح اختبار دقة الارسال القصير

ثانياً : اختبار مهارة حائط الصد. (حساتين وعبد المنعم, 1997,252)

الهدف من الاختبار:

قياس قدرة اللاعب على تكرار أداء مهارة حائط الصد بنفس الكفاءة من مواقع مختلفة على الشبكة خلال زمن محدد.

الأدوات المستخدمة:

ملعب كرة طائرة.

مقعدان.

كرتان من كرات الطائرة.

ساعة توقيت.

شبكة كرة طائرة بارتفاع قانوني.

مواصفات الأداء:

يُوضع مقعد في كل من منطقتي (2) و(4)، وعلى بُعد (50 سم) من الشبكة.

يقف مساعدان على المقعدين، ويمسك كل منهما بكرة طائرة بكلتا يديه، بحيث تكون الكرة أعلى من مستوى الشبكة بـ (20 سم).

يقف الطالب المختبر في منتصف خط (3 م) في نصف الملعب المواجه للمساعدين.

عند إعطاء إشارة البدء، يتجه المختبر إلى إحدى الكرتين ليؤدي حركة حائط الصد، بحيث يلامس الكرة من الأعلى بكلتا يديه، ثم يعود بسرعة نحو الكرة الأخرى ليكرر الأداء بالطريقة نفسها.

يستمر الأداء بشكل تبادلي بين الكرتين لمدة (15 ثانية) كما هو موضح في الشكل (2).

طريقة الأداء:

يجب على المختبر في كل مرة أن يلامس الكرة من الأعلى بكلتا يديه عند أداء حركة حائط الصد.

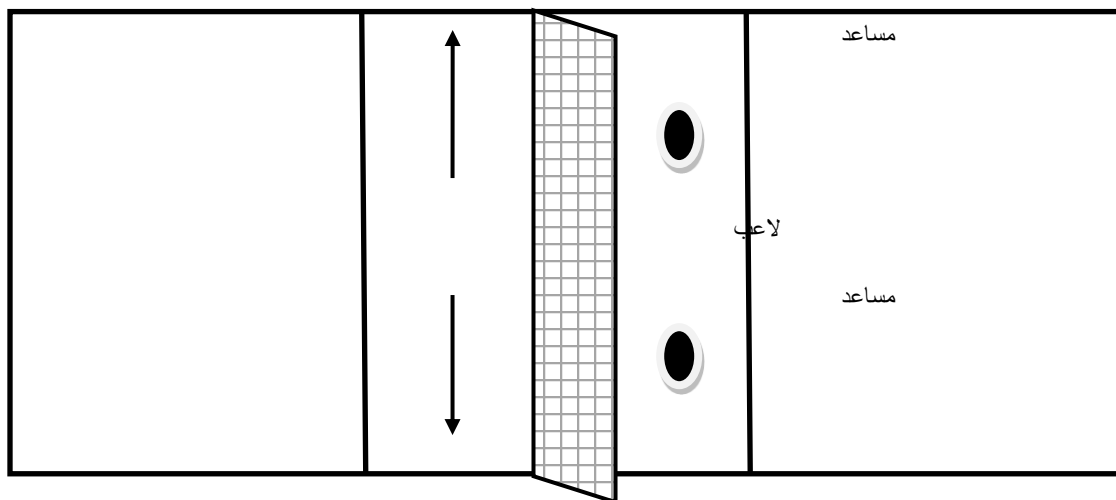
يُكرَّر الأداء بالتناوب بين الكرتين حتى انتهاء الوقت المحدد.

يلتزم المساعدان بالحفاظ على ارتفاع الكرة فوق الشبكة طوال مدة الاختبار.

تُلغى أي محاولة لا تتوافق مع شروط الأداء ولا تُحتسب ضمن النتيجة النهائية.

التسجيل:

يُسجَّل للمختبر عدد مرات الأداء الصحيح (لامسة الكرتين بالتبادل وفق الشروط) خلال الزمن المحدد (15 ثانية).



شكل (2)

يوضح اختبار تكرار حائط الصد في أكثر من موقع على الشبكة

3-5 التجربة الاستطلاعية:-

لغرض التعرف على العوامل والمعوقات التي قد تواجه الباحثين أثناء تنفيذ التجربة الرئيسية، وبعد استكمال الإجراءات الإدارية والفنية اللازمة، أجريت تجربة استطلاعية على عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة الأصلية، تألفت من (10) طلاب، وذلك بتاريخ 2025/2/17، وهدفت هذه التجربة إلى ما يأتي:

التأكد من ملائمة الاختبارات لمستوى أفراد العينة.

تحديد وتجاوز الأخطاء المحتملة التي قد تحدث أثناء تنفيذ الاختبارات.

قياس كفاءة فريق العمل المساعد في تنفيذ المهام المطلوبة.

التحقق من ملائمة البيئة المكانية لتنفيذ الاختبارات، ومدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.

تحديد إجراءات تنفيذ الاختبارات بصورة دقيقة.

تقييم مدى ملائمة استمارة تسجيل البيانات للعينة المستهدفة.

6-2 التجربة الرئيسية:

1-6-2 الاختبارات القبلية:-

تم تنفيذ الاختبارات القبلية لعينة البحث بتاريخ 2025/2/24، واستمر تنفيذها لمدة ثلاثة أيام، وذلك في ساحة المدرسة. وقد حرص الباحثين على تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبار، بما في ذلك:

الزمان: تحديد وقت مناسب وموحد لإجراء الاختبارات.

المكان: إجراء الاختبارات في نفس البيئة التي ستنفذ فيها التجربة لاحقاً.

الأدوات المستخدمة: التأكد من صلاحية الأدوات وتجهيزها بشكل ملائم.

طريقة التنفيذ: اتباع أسلوب موحد في تنفيذ الاختبارات لجميع أفراد العينة.

فريق العمل المساعد: توزيع المهام بشكل منظم على الفريق لضمان دقة التنفيذ وتسجيل النتائج.

2-6-2 تكافؤ العينة:-

من أجل التحقق من تكافؤ المجموعات الثلاث في الأداء المهاري وهو شرط أساسي في الدراسات التجريبية قام الباحثين بإجراء تحليل إحصائي باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك للتأكد من أن الفروق المحتملة في نتائج الاختبارات البعدية يمكن إرجاعها إلى المتغير المستقل (العامل التجريبي) وليس إلى فروق سابقة في المهارات.

وقد تم تطبيق اختبار تحليل التباين على نتائج الاختبارات القبلية لمهارتي الإرسال وحائط الصد، وكانت النتائج كما يأتي:

كانت قيمة (ف) المحسوبة أصغر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2، 63) يشير ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث

في الأداء القبلي، مما يوضح تكافؤ المجموعات قبل تطبيق المتغير التجريبي، كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين تكافؤ عينة البحث في اختبارات المهارات الأساسية

الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(f) المحسوبة	(f) الجدولية	معنوية	
اختبار دقة مهارة الارسال	بين المجموعات	2.20	2	1.1	0.34	3.11	عشوائي	
	داخل المجموعات	160.21	63	2.5				
اختبار مهارة حائط الصد	بين المجموعات	1.90	2	0.85	0.23			عشوائي
	داخل المجموعات	180.23	63	2.8				

2-6-3 اعداد المنهاج:-

اطّلع الباحثين على عدد كبير من المصادر العلمية، واستفادوا من آراء مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالي التدريب الرياضي والتعلم الحركي، وذلك لأجل تطوير محتوى البرنامج وتحقيق أهداف الدراسة.

بناءً على ذلك، قام الباحثين بإعداد مجموعتين من التمرينات تتعلقان بمهارتي الدراسة وهما:

مهارة الإرسال.

مهارة حائط الصد.

وقد تم تصميم هذه التمرينات لتنفيذ ضمن القسم الرئيسي من درس التربية الرياضية، مع مراعاة ما يأتي عند إعداد خطط المنهاج:

أن تراعي التمرينات الخصائص النمائية والعمرية للطلاب، من حيث الميول، القدرات، ومرحلة النمو.

أن تكون ملائمة للإمكانات المتاحة والأدوات الموجودة في المدرسة.

الالتزام بمبدأ التدرج في تطوير المهارات الأساسية قيد الدراسة.

ملاءمة التمرينات للوقت المخصص للجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية.

تفاصيل البرنامج التدريبي:

اشتمل المنهاج على (12) تمريناً لمهارة الإرسال و (12) تمريناً لمهارة حائط الصد. تم تطبيق (3) تمرينات في كل وحدة تعليمية، بواقع (5) دقائق لكل تمرين، أي (15) دقيقة في كل وحدة تعليمية مخصصة للتمرينات المهارية. استمر تطبيق البرنامج لمدة (8) أسابيع، بواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً، وفق جدول الحصص الأسبوعي. في الأسابيع الأربعة الأولى، تم التركيز على مهارة الإرسال، بينما خُصصت الأسابيع الأربعة التالية لتدريب مهارة حائط الصد.

4-6-2 الاختبارات البعدية:-

بعد الانتهاء من تطبيق التمرينات الخاصة بمهارتي الإرسال وحائط الصد، أجرى الباحثين الاختبارات البعدية للمجموعات الثلاث، وذلك في إطار الوحدات التعليمية بتاريخ 2025/4/25، واستمر تنفيذها لمدة ثلاثة أيام، في ساحة المدرسة.

وقد حرص الباحثان على توحيد ظروف الاختبار لجميع المجموعات، وذلك لضمان دقة النتائج وحياديتها، وتشمل هذه الظروف ما يلي:

توحيد المكان (بيئة الاختبار).

توحيد الزمان (توقيت إجراء الاختبارات).

استخدام الأدوات نفسها التي استُخدمت في الاختبارات القبليّة.

الاعتماد على الفريق المساعد نفسه لضمان الاتساق في التنفيذ.

7-2 الوسائل الإحصائية:- استخدم الباحثين برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج نتائج الدراسة، وذلك لتطبيق المعالجات الإحصائية المناسبة لمتغيرات الدراسة.

3- عرض النتائج وتفسيرها:-

1-3 عرض نتائج اختبار مهارة الإرسال لمجاميع الدراسة الثلاث:-

لغرض تحديد معنوية الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبُعدي لمجاميع الدراسة الثلاث في مهارة الإرسال، من خلال اختبار (ت) للعينات المترابطة.

جدول (2)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى قيمة (t) المحسوبة والجدولية، ومعنوية الفروق بين مجاميع الدراسة الثلاث في اختبار مهارة الإرسال.

معنوية	(t) الجدولية	(t) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المجموعات
			انحراف	وسط	انحراف	وسط	
معنوي	2.09	4.7	1.5	19.75	2.1	17.10	المجموعة الأولى الطريقة الجزئية
معنوي		3.4	1.3	19.10	1.1	16.90	المجموعة الثانية الطريقة الكلية
معنوي		5.6	1.2	20.40	2.3	17.35	المجموعة الثالثة الطريقة المختلطة

جدول (3)

بين تحليل التباين (ANOVA) لنتائج الاختبارات البعدية لمهارة الإرسال لمجاميع الدراسة الثلاث

معنوية	(f) الجدولية	(f) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوية	3.18	10.8	55.06	2	110.34	بين المجموعات
			5.08	63	310.30	داخل المجموعات
				65	420.64	المجموع

جدول (4) يبين نتائج اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) لمهارة الإرسال بين مجاميع الدراسة الثلاث.

معنوية	L.S.D	الفروق	الفرق بالاعتماد	المجاميع
لصالح الجزئية	0.39	0.60	-19.80 19.20	الجزئية- الكلية
لصالح المختلطة		1.50	-19.80 21.40	الجزئية- المختلطة
لصالح المختلطة		2.20	-19.20 21.40	الكلية- المختلطة

لغرض معرفة معنوية الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى لمجاميع الدراسة الثلاث في مهارة حائط الصد، استخدم الباحثين اختبار (ت) للعينات المترابطة، كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إلى جانب قيمة (ت) المحسوبة والجدولية، ومعنوية الفروق بين مجاميع الدراسة الثلاث في اختبار مهارة حائط الصد.

معنوية	(t) الجدولية	(t) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المجموعات
			انحراف	وسط	انحراف	وسط	
معنوية	2.08	4.46	0.6	12.50	1.3	9.10	المجموعة الاولى الطريقة الجزئية
معنوية		5.70	0.7	13.70	1.1	9.30	المجموعة الثانية الطريقة الكلية
معنوية		5.43	0.5	13.20	1.5	9.45	المجموعة الثالثة الطريقة المختلطة

جدول (6)

يبين تحليل التباين (ANOVA) لنتائج الاختبارات البعدية لمهارة حائط الصد لمجاميع الدراسة الثلاث

معنوية	(f) الجدولية	(f) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوية	3.18	8.6	44.25	2	88.50	بين المجموعات
			4.35	63	270.77	داخل المجموعات
				65	359.27	المجموع

جدول (7)

يبين الجدول نتائج اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) لمهارة حائط الصد بين مجاميع الدراسة الثلاث، وذلك لتحديد اتجاه الفروق ومعرفة أي المجموعات تفوقت بشكل دال إحصائياً.

المجاميع	الفرق بالاوساط	الفروق	L.S.D	معنوية
الجزئية-الكلية	13.70-14.60	0.90	0.47	لصالح الجزئية
الجزئية-المختلطة	15.40-14.60	0.80		لصالح المختلطة
الكلية-المختلطة	15.40-13.70	1.7		لصالح المختلطة

3-3 مناقشة النتائج:-

تُظهر نتائج جميع الاختبارات أن مجاميع الدراسة كافة قد حققت أهدافها من حيث التأثير المعنوي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات. وقد ساهم في ذلك الوحدات التعليمية المقررة ضمن المنهاج التعليمي، الذي تم تصميمه بما يتناسب مع الاستخدام الأمثل للطرائق التعليمية المستخدمة في الدراسة، مع مراعاة درجة صعوبة المهارة والمستوى العمري للطلاب. كما كان لتصحيح الأخطاء عبر استخدام التغذية الراجعة، والاستفادة من الأدوات والمستلزمات الضرورية للتعلم، دوراً فعالاً في تحسين الأداء.

وأظهرت نتائج الاختبارات أن المجموعة الثالثة، التي تم تدريبها بالطريقة المختلطة، كانت الأفضل من حيث الفروق المعنوية. ويعزو الباحثين ذلك إلى أن هذه الطريقة تمزج بين الطريقتين الجزئية والكلية، مما يسمح بالاستفادة من مزايا كل منهما، حيث تبدأ عملية التعلم بتعلم أجزاء المهارة بشكل متقن، ثم الانتقال إلى الأداء الكلي للمهارة. وقد أكد نبيل (2005، ص127) أن هذه الطريقة "تعتمد على تعليم الأجزاء الصعبة التي تحتاج إلى ممارسة وإتقان وتنقية من الأخطاء، ثم إعادة أداء المهارة بشكل كلي، مما يؤدي إلى تلافي بعض العيوب الموجودة في الطريقتين الجزئية والكلية".

وجاءت الطريقة الجزئية في المرتبة الثانية من حيث الفروق المعنوية، ويعزو الباحثين ذلك إلى اعتمادها على مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب في تعلم المهارة الحركية، حيث يتم تعليم كل جزء من عناصر المهارة على حدة ولا يُنتقل إلى الجزء التالي إلا بعد إتقانه بشكل مناسب. ويؤكد قاسم وآخرون (2005، ص53) أن هذه الطريقة تتميز ببساطة وسهولة التنفيذ، إذ تمكن المتعلم من فهم واستيعاب الأجزاء الرئيسة للحركة أو المهارة المراد تعلمها، مما يجعلها فعالة جداً في المراحل الأولى من التعلم، إذ تتناسب مع قدرات المتعلمين في تلك المرحلة.

أما الطريقة الكلية، فاحتلت المرتبة الثالثة في نتائج الاختبارات، ويعزو الباحثين ذلك إلى أن هذه الطريقة تعتمد على أداء المهارة بشكل كامل دون تجزئة، مما قد لا يناسب بعض قدرات الطلاب، خاصة في المراحل الأولى من التعلم، وقد يؤدي ذلك إلى صعوبة الأداء وتكوين عادات خاطئة يصعب التخلص منها لاحقاً. وأكد محمد (1996) أن هذه الطريقة تصلح مع

الطلاب الناضجين أو ذوي الذكاء المرتفع، أو عند تعلم مهارات بسيطة يستطيع جميع الطلاب استيعابها دفعة واحدة، مثل الدرجة الأمامية (عزمي، 1996، ص48).

ويرى الباحثين أن التعلم المحقق في مهارات الدراسة لجميع المجموعات يعود أيضاً إلى دور التغذية الراجعة التي قدمها مدرس التربية الرياضية أثناء أداء التمرينات المهارية. فقد أكد صفوت (1984، ص85) أن الممارسة وحدها لا تكفي لتحقيق التعلم، بل يجب أن ترتبط بتغذية راجعة خارجية إلى جانب التغذية الراجعة الداخلية.

إن هذه النتائج تتفق مع توقعات الباحثين المتعلقة بأهداف الدراسة وفرضياتها.

4- الاستنتاجات والتوصيات:-

1-4 الاستنتاجات:-

- 1- للطرق التعليمية موضوع الدراسة تأثير واضح وملحوس في عملية اكتساب بعض مهارات الكرة الطائرة.
- 2- معرفة التفاصيل الدقيقة للمهارة تسهم بشكل فعال في تطور مستوى التعلم.
- 3- تتضح صعوبة استخدام الطريقة الكلية أو الجزئية بمفردهما في تعلم بعض المهارات، بينما تُعد الطريقة المختلطة أكثر فاعلية في اكتساب المهارات الحركية.
- 4- تزداد دافعية الطلاب عندما تتناسب قدراتهم مع الطريقة التعليمية المستخدمة في تعلم المهارة الحركية.
- 5- تفوقت الطريقة المختلطة في تأثيرها على اكتساب مهارتي الإرسال وحائط الصد مقارنة بالطرق الأخرى.
- 6- بالرغم من التطور الملحوظ في حالة الاكتساب لدى المجموعة التي استخدمت الطريقة الكلية، إلا أنها كانت الأقل مقارنة بالمجموعات الأخرى من حيث مستوى الاكتساب.

4-2 التوصيات:-

- 1- ضرورة التأكيد على اختيار الطريقة التعليمية المناسبة التي تتوافق مع السير الحركي لأداء المهارات الحركية.
- 2- التوصية باستخدام الطريقة المختلطة كأكثر الطرق فاعلية في تعلم مهارتي الإرسال وحائط الصد في لعبة الكرة الطائرة.
- 3- اقتراح إجراء دراسات مستقبلية لاستخدام طرائق تعليمية أخرى، ومعرفة أثرها في عملية تعلم المهارات الحركية.
- 4- فتح دورات تدريبية وتطويرية لمدرسي التربية الرياضية بهدف اطلاعهم على كيفية تطبيق الطرق التعليمية المختلفة بفعالية في دروس التربية الرياضية.

المصادر

صفوت محمد يوسف؛ دراسة تجريبية لتحديد التغذية الراجعة الأكثر فاعلية في رفع مستوى الاداء في مهارة الجمباز للمبتدئين: (القاهرة ، المؤتمر العلمي الخامس لدراسات بحوث التربية الرياضية، 1984).

قاسم لزام صبر (وآخرون)؛ اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم : (بغداد، 2005).

محمد سعيد عزمي؛ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساس بين النظرية والتطبيق : (الاسكندرية، دار المعارف للنشر، 1996).

محمد صبحي حاسنين، حمدي عبد المنعم؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، بدني، مهاري، معرفي، نفسي، تحليلي: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997).

نبيل محمود شاكر ؛ علم الحركة التطور والتعلم الحركي حقائق ومفاهيم : (جامعة ديالى ، مطبعة المتنبي ، 2005)

وجيه محبوب؛ البحث العلمي ومناهجه : (بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 2002).

ولهان حميد هادي (آخرون) ؛ الكرة الطائرة وكرة الشاطئ. مبادئها. اختباراتها. قوانينها : (بغداد، مطبعة المستقبل، 2006).